

ديوان الحماسة

- 1 - (همُّ الجَبيلُ الأعلى إذا ما تناكرتْ ... مُلوكُ الرِّجالِ أوْ تخاطرتْ البُزْلُ) .
- 2 - (أَلَمَ نَرَأَنَّ القَتْلَ غالٍ إذا رَضُوا ... وإنْ غَضِبُوا في مَوطينِ رَخْصَ القَتْلُ) .
- 3 - (لَنَا فيهِمْ حِصْنٌ حَمِينٌ وَمَعْقَلٌ ... إذا حَرَّكَ النَّاسَ المَخَافُ وَالْأَزْلُ) .
- 4 - (لَعَمْرِي لَنَدْعُمَ الحَيَّ يَدْعُو صَرِيخُهُمْ ... إذا الجَّارُ والمَأْكُولُ أَرْهَقَهُ الأَكْلُ) .
- 5 - (سُعَاةٌ عَلَى أَفْنَاءِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ ... وتَدِلُّ أَقاصِي قَوْمِهِمْ لَهْمُ تَبِلُ) .

- 1 - تناكرت يجوز أن يكون من النكراء وهي الداهية أي تداهاوا بمكايدهم ويجوز أن يكون من الإنكار ضد المعرفة أي ينكر بعضهم بعضا لما ينطوي عليه كل لصاحبه من سوء الرأي وإضرار الشر وتخاطرت من الخطران وهو إشالة الأذئاب وإدارتها عند الهياج وهذا إشارة إلى المحاربين إذا تدافعوا وتضاربوا والبزل جمع بازل وهو البعير الذي بلغ السنة التاسعة من عمره والمعنى أنهم بلغوا الغاية في الدهاء وأنهم يعلنون رؤساء الناس قولا وفعلا ومكرا .
- 2 - يصفهم بالشجاعة وعلو الجاه وعظم الشأن والمهابة عند الناس فيقول إن رضاهم إحياء وسخطهم إفناء .
- 3 - المعقل الملجأ والأزل الضيق والشدة والمعنى أنهم الملجأ عند المخاوف والشدائد .
- 4 - الصريخ المستغيث وأرهقه ضيق عليه وغشيه والمعنى فنعم الحي هم إذا استغاث بهم المستغيث واستنصرهم وإذا دعاهم أجابوه وإذا الجار مأكول ومطموع فيه وإذا اشتد الزمان ونزل بالناس الكرب .
- 5 - سعى عليه أقام بأمره والتبل الذحل والثار الأفاصي الأبعاد والمعنى أنهم يقومون مأمور بكر بن وائل ويذبون عنهم وذحل الأبعاد من قومهم كذحل